



المسجد الحرام

ألغت الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي اليوم، الخميس، المدة الزمنية الفاصلة بين الأذان والإقامة في الصلوات الخمس مؤقتاً، ووجهت المؤذنين بالإقامة فور الفراغ من الأذان.

وأوضح مدير العلاقات العامة بالرئاسة، أحمد المنصوري، أن الهدف هو التيسير على الحجاج، وتمكينهم من مواصلة الطواف في ظل الكثافة البشرية الهائلة داخل الحرم الشريف.

ويؤدي أئمة الحرم الصلاة في المكبرية (خارج صحن الكعبة) لإفساح المجال أمام الطائفين، وأمام ارتفاع أصوات بعض الحجاج خلال الطواف، اضطر إمام الحرم الشريف إلى التنبيه على الحجاج بقوله، "أيها الناس إنكم لا تدعون أصماً أبكما وإنما تدعون سميعاً بصيراً فلينوا في أيدي إخوانكم".

واسترشد في هذا النداء بما ورد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في موقف مماثل مع بعض الصحابة الذين كانوا يرفعون أصواتهم في الدعاء فوجههم، صلى الله عليه وسلم، إلى خفض الصوت والتؤدة والخشوع.

ومن المقرر انتهاء التعليمات الخاصة بإلغاء المدة الفاصلة بين الأذان والإقامة خلال الأيام القليلة القادمة، بعد أن ينتهي باقى الحجاج تماما من أداء طواف الوداع، حيث إن كثيرا من الحجاج - الذين تتأخر مواعيد حجوزات رحلات عودتهم - يفضلون تأخير طواف الوداع حتى يخف الازدحام حول الكعبة المشرفة.

يذكر أن أعدادا كبيرة من الحجاج مازالوا يحتشدون بالحرم المكي الشريف لأداء طواف الوداع قبل مغادرتهم إلى بلادهم أو توجههم إلى المدينة المنورة للتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكرت قيادة أمن الحج بالحرم المكي أن معظم هؤلاء الحجاج من غير المتعجلين الذين غادروا مساء أمس مشعر منى، بعد قضاء أيام التشريق الثلاثة، حيث قضوا ليلتهم في مساكنهم بمكة المكرمة عملاً بنصائح الأمن والجهات التوعوية وفضلوا إرجاء طواف الوداع إلى اليوم وغدا ويقدر عددهم بنحو نصف مليون حاج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)